

فيديو #٥٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحزاب # ١ الآية

٥-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الاحزاب. الحمد لله تلتمة وخمسين مقطع منذ بدء حظر التجول العام الماضي في مصر - 00:00:06

تلتمة وخمسين مقطع في تلتمة وخمسين يوم. اسأل الله ان يتقبل مني ومنكم وادعوه ان ينضم لنا كل مسلم وكل مسلمة حتى يصبح تدبر القرآن روح تسري في جسد الامة - 00:00:28

لانه لا حياة لهذه الامة الا بالقرآن. ولا مستقبل لهذه الامة الا بالقرآن. وباتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم تدبرنا في سورة يونس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم الي هو القرآن. وشفاء لما في الصدور - 00:00:41

وهدي ورحمة للمؤمنين. فربنا بيتكلم عن القرآن وقال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ما فيش شيء افضل في الدنيا من القرآن الذي يستحق الفرحة فعلا هو القرآن. ان الانسان يؤتى المال او يؤتى الصحة او يؤتى اي شيء في الدنيا لا يساوي انه يؤتى القرآن. فالقرآن هو مم - 00:01:00

خير من كل النعم الاخرى تدبرنا في التلتمة وخمسين يوم اتناشر جزء بالزبط الحمد لله. والصور اللي تدبرناها هي ركزوا معي. سورة يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر النحل الاسراء الكهف مريم طه الانبياء - 00:01:27

الحج المؤمنون الفرقان الشعراء النمل القصص العنكبوت الروم لقمان السجدة وتدبر من الاعراف. كلها سور مكية ما عدا الرعد والحج والرعد موضوعاتها مكية وهي يعني موضوعاتها عقائدية لدرجة جعلت كثير من المفسرين يصنفوها مكية لكنها ثبت انها مدنية - 00:01:47

الحج فقط هي اللي كان لها طابع مدني مميز في كل السور اللي احنا اخدناها حتى الان الطابع المدني المميز عن الطابع المكي. وقلنا ان القرآن المدني يميزه الكلام فيه عن التشريعات والحلال - 00:02:13

الحرام والجهاد فله طابع عسكري وله طابع قانوني ايضا. اما القرآن المكي طابع تربوي اكثر من اي شيء لانه بيتعامل مع مسألة العقيدة وصناعة الانسان ربنا قال لنا يعني في احنا تدبرنا الآية في سورة الحج اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - 00:02:30

وده كان آآ آآ بداية فرض آآ الجهاد. فرض فيها الحج ايضا سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ظامر يأتينا من كل فج عميق النهاردة احنا سنبدأ صورة مدنية - 00:02:56

نزلت في وسط المرحلة المدنية بالزبط لذلك انا شفت ان لازم اعيشكم شوية في الجو اللي نزلت فيه السورة اذكر لكم تسلسل الاحداث في المدينة لان احنا اخر عهدنا بالسور المكية كان الصور اللي تدبرناها في اواخر الفترة المكية الروم والعنكبوت اللي هم يعتبروا اخر صورتين - 00:03:12

بعدهم على طول المتصفين وبعد كده الهجرة آآ ربنا كان بيعد المؤمنين نفسيا لو تتذكروا للهجرة من مكة المكرمة الى مكان اخر. ما كانش آآ قيل لهم فين بالزبط ونن الهجرة وترك الاوطان وقعه ثقيل جدا على نفسية الانسان العربي ولم يتعود عليها - 00:03:36

بعد كده هاجر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم واسسوا في اول سنة مسجد قباء وبنوا المسجد المسجد

النبوي وكتبوا الصحيفة اللي هي تعتبر معاهدة معاهدة السلام بتاعة المدينة - 00:03:58

ما بين المسلمين واليهود والقبائل العربية التي لم تدخل حتى في الاسلام ثم في السنة الثانية للهجرة فرض الصوم وفرضت الزكاة وحدثت الكثير من السرايا والغزوات. ايه الفرق بين السرية والغزوة؟ الغزوة عادة بيبقى على رأسها النبي صلى الله عليه وسلم على رأس الجيش - 00:04:16

انما السارية بيرسلها النبي صلى الله عليه وسلم للقيام بمهمة معينة فتكون مجموعة مقاتلين عددهم اقل شوية على اقل ما بيوصلش ان يبقى جيش الكبير ويرسلها النبي ما بيقاش على رأسها - 00:04:36
حصل في السنة دي غزوة بدر وانتصر المسلمين فيها انتصار كبير جدا وحدثت اول موقعة بينهم وبين اليهود كانت قبيلة قينقاع اللي نقضت العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

وتزوج فيها سيدنا علي آآ بالسيدة فاطمة الزهراء وبنى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة عائشة بنت ابي بكر. يقول كان في السنة الثانية السنة الثالثة حصلت فيها بعض الغزوات ومنها احد - 00:05:06
اللي المسلمين لقوا فيها هزيمة غريبة جدا اول حاجة من ناحية القتلى استشهد فيها عشرة في المية من الجيش. ده عدد كبير جدا. سبعين من سبعية. لكن قريش لم تأخذ اسرى ولم تأخذ غنائم - 00:05:19

ولكنها وكأنك ما صدقت انها انتصرت حققت انتصار عسكري. ففرت بهذا الانتصار لا بغنائم ولا باسرى فالرسول عليه الصلاة والسلام طاردهم بالجيش وده برضو مش مش الطبيعي في في من المهزوم - 00:05:36
طلعوا وطاردهم بالجيش في غزوة تسمى غزوة حمراء الاسد السنة دي برضو السنة الثالثة حرم شرب الخمر ويقال في السنة اللي بعدها حرم شرب الخمر السنة الرابعة يعني بعد هزيمة احد بدأت تتجرأ القبائل العربية على المسلمين. فحصلت احداث مؤلمة زي يوم الرجيع وبئر معونة قتل - 00:05:52

فيها عشرات المسلمين. عشرات القراء ناس مسالمين مش مسلحين. يطلعوا يقتلوهم ومنهم آآ شيوخ قرآن قراء كانوا رايعين يعلموا القبائل القرآن الكريم حدثت احداث ثانية طبعا بعد هزيمة احد بدأت الكل بيتجرأ على المسلمين - 00:06:15
حصلت احداث ثانية مع قبيلة يهودية اخرى وهي قبيلة بني النضير حاولوا يغتالوا النبي صلى الله عليه وسلم. وطردها آآ من المدينة وبعد ما حصل تحكيم وذهبوا الى خيبر واستوطنوا خيبر مع بني قريظة - 00:06:34

لا لا مش مع البني الكرة دي لكن استوطنوا خيبر. بني قريظة موجودين في المدينة في السنة الخامسة السنة اللي احنا فيها بقى. حصلت غزوة بني المصطلق او المريسيه وحصلت دومة الجندل - 00:06:52

وقبلهم ذات الرقاع ودي كلها غزوات كانت لتأديب القبائل العربية التي تجرأت على قتل المسلمين ثم كانت احداث تسمى غزوة الاحزاب او غزوة الخندق. رغم انه لم يحدث فيها قتال. لكن تسمى غزوة لعظم الاحداث اللي حصلت فيها. وللکم - 00:07:04
الهائل اللي من من الدروس والعبر اللي فيها. غزوة الاحزاب او غزوة الخندق اللي حصل انه يهود بني النضير اللي طردوا من المدينة بعد محاولة اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم. حرضوا القبائل على قتال المسلمين. خرج منهم وفد عشرين واحد - 00:07:25
بدأوا يطوفوا بين القبائل راحوا بقى لقريش واقنعوهم وراحوا لكنانة وراحوا غطفات وبدأوا يقنعوهم ان هم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فقدروا يجمعوا اكبر جيش مشي على ظهر الجزيرة العربية حتى هذا الوقت - 00:07:44

عشر تلاف مقاتل آآ قريش والاحابيش الاحابيش دول هم العرب اللي عايشين في مكة وليسوا من قريش. اسمهم الاحابيش دول خرج منهم اربع تلاف مقاتل من غطفان ثلاث قبائل اشجع وفزارة وبنو وبنو مرة خرج منهم ست الاف مقاتل - 00:08:05

وخرج مجموعة من يهود بني نضير كل دول توجهوا لحصار المدينة المنورة طبعا الكلام ده ما كانش مفاجئ للمسلمين يعني رجال المخابرات الاسلامية اللي في مكة بيرصدوا التحركات بتاعة الوفد وفد بني النضير بين القبائل ويرسلوا التطورات اول باول للنبي عليه الصلاة والسلام. عشان تبقوا عارفين كان قائد الوحدة - 00:08:28
ده المخابراتية في مكة كان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم. الناس فاهمة ان هو اسلم بعد الفتح لأ هو كان موجود مخابرات.

وبيرسل باستمرار الرسول عليه الصلاة والسلام الاخبار - 00:08:51

في احد هو جمع جمع المسلمين كلهم وقال لهم جا لي اخبار ان فيه جيش من الف آ مقاتل اربع تلاف مقاتل ومتواجدين انا مش فاكر بالظبط الجيش كامل كان قد ايه في احد لكن المهم - 00:09:01

المهم النبي عليه الصلاة والسلام جمع المسلمين واخبرهم بحجم الجيش المتحرك نحو المدينة وطلب منهم المشورة لان الجيش رهيب الف واحد المسلمين قوامهم سبعميت مقاتل في الوقت ده ففي عشر تلاف واحد متوجهين نحو المدينة. اسف مش الف عشر تلاف - 00:09:17

في احد المسلمين الجدد احد الصحابة اسمه سلمان الفارسي الا اما بيحصل حاجة زي كده عندنا في فارس كنا بنلجأ الى حيرة لا تعرفوها انتم يا عرب اسمها الخندق. كنا نحفر خندق حول المدينة - 00:09:41

المدينة المنورة محاطة بالجمال فجّه الرسول عليه الصلاة والسلام مع الصحابة وحفروا خندق بين جبلين آ طوله الفين وتمنميت متر يعني حوالي ثلاثة كيلو عرضه خمسة متر. ده عرض كبير ما فيش خيل يقدر ينط العرض ده - 00:10:00

وعمقه من ثلاثة لاربعة متر. فلو حد حاول يقفز بالفرس هينزل ايه؟ على جدور رقبته والمسلمين ظلوا يحرسون الخندق حوالي ثلاث اسابيع بدون نوم حتى اصبحت اعينهم كالدّم. نوم قليل جدا ونوبات. ده ينام ساعة ده يصحيه. وده ينام وهكذا. كل ده ليه؟ عشان خايفين الاحزاب - 00:10:19

يردموا الخندق من جهة من الجهات ويعبروا. فكانوا مضطرين ان هم بعد ما حفروا الخندق يفضلوا يحموا الخندق. وفيه جبلين من الناحيتين التانين الناحية الرابعة فيها حلفائنا بني قريظة يهود بني قريصة هل المفروض المسلمين كده متأمينين - 00:10:43

بعد خمستاشر عشرين يوم قامت ريح واقتلعت خيام الكفار فانسحبوا في خيبة شديدة لكن كان حصل خيانة وكان حصل آ اتفاق بينهم وبين يهود بني قريظة معذرة ان هو هيفتحوا لهم الجبهة - 00:11:01

بتاعتهم وهيدخلوا منها وبالفعل بدأ يهود بني قريظة نفسهم اصلا يهاجموا المدنيين النساء والاطفال مين واضطرت النساء المسلمات تقاتل بنفسها وآ عمّة النبي السيدة صفية قتلت واحد منهم وكان القصة الطويلة يعني موجودة في السير - 00:11:23

فلما انزاح المشركين ده عمل احراج شديد جدا لليهود. يهود بني قريظة. اللي المفروض طبقا لمعاهدة ان هم كانوا يقاتلوا مع المسلمين اصلا. لان المدينة بتهاجم. والمفروض انه كلهم امة واحدة هيدافعوا عن المدينة ازا حصل هجوم عليها من الخارج - 00:11:48

لكن مش بس ما عملوش كده ، لأ دول كمان خانوا النبي عليه الصلاة والسلام واتفقوا مع جيش الكفار يفتحوا لهم الجبهة من ناحيتهم. واعتدوا اصلا على النساء زي ما قلنا. طيب - 00:12:08

في هذا الجو المشحون نزلت الصورة دي سورة الاحزاب عدد ات ثلاثة وسبعين ولا تعرف الا باسم سورة الاحزاب اقرأ معي من اول الاحزاب. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:12:19

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله وكان عليهما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك. ان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:12:37

وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. طيب ثلاث اوامر ونهي للنبي صلى الله عليه وسلم اول امر اتق الله اول نهي لا تطع الكافرين والمنافقين. الامر الثاني اتبع ما ما يوحى اليك. اتبع الوحي. الامر الثالث توكل على الله - 00:13:04

بص معي بقى في الاية واحدة. يا ايها النبي اتق الله. النداء يا ايها في البلاغة بيبقى عند غفلة المنادى او عظم خطب يعني خطورة المنادى له لا يجوز ان احنا نظن ان النبي عليه الصلاة والسلام كان غافلا ابدًا. كان خبيرا كان عليما منتبه باستمرار. فلما ربنا يقول له يا ايها النبي وعلى فكرة - 00:13:26

يعني ناداه بهذا النداء كثيرا في القرآن. مش عارف يمكن خمستاشر مرة يا ايها النبي فيها يا ايها الرسول اه ده معناه ان الامر خطير اللي انا بكلمك علشانك. يا ايها النبي هذا لعظم خطب المنادى له - 00:13:52

وهو الحذر من المنافقين والكافرين يا ايها النبي اتق الله. ليس معنى كده ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيتقي الله. لأ ممكن

انسان يؤمر بفعل وهو يفعله بمعنى الاستمرار فيه - 00:14:10

يعني تدخل على ابنك وهو بيزاكر يقول له تقول له زاکر عشان تنجح. هو بيزاكر ما انت بتقول له زاکر يعني استمر في المزاكرة اما ربنا يقول له اتق الله يعني استمر في اتقاء الله - 00:14:25

استمر على تقوى الله الامر بتقوى الله ده توطئة. يعني تمهيد لعدم اطاعة الكافرين والمنافقين. فهي مقدمة للنهي اللي جاي بقى ربنا بدل ما يقول له يا ايها النبي لا تطع الكافرين والمنافقين. قال له اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. يعني تقوى الله هنا في عدم -

00:14:39

لا تطيع الكافرين والمنافقين ابدا هو الانسان ممكن يطيع الكافرين والمنافقين ليه؟ لما يبقى في ازمة وهيبدأوا يشيروا عليه باراء معينة اياك انك تثق فيهم قلنا هناك مميزات تميز القرآن المدني ومنها الكلام عن المنافقين - 00:15:01

ودي فئة لم تكن موجودة في مكة. مكة كان فيها مؤمنين ومشرکين. لا الدنيا ابيض واسود واضحة قوي. انما في المدينة بقى بعد ما اصبحت الاسلام دولة والنبي عليه الصلاة والسلام بقى رئيس الدولة زهرت فئة - 00:15:23

تتظاهر بالاسلام وتبطن الكفر يبجي المسجد يصلي معهم يخرج في الغزوة لكنه بيتمنى هزيمة الاسلام من داخله لكن هو بيطلع ليه؟ هو بيطلع عشان يحصن منافع دنيوية هو بيقسمه غنائم ياخذ من الغنائم. آآ يعني آآ ينال شيء - 00:15:38

او يتزوج مسلا من المسلمين دول لها دي المصالح الدنيوية اللي كانوا ايه بتدور في الوقت ده دول المنافقين دول اخطر على الاسلام من الكافرين لانهم اعداء لكن غير واضحين. اعداء طابور خامس موجود داخل الجسد بتاع الامة - 00:15:58

اعداء موجودين داخل البيت. عارف لما يكون عندك حرامي في الحي بتسمع عن سرقات كتير في الحي اللي انت عايش فيه فبتحترس بانك تقفل الباب بتاعك بالمفتاح من الشباك بتاعك مش عارف بالترباس - 00:16:17

لكن لما يبقى الحرامي عايش معك داخل البيت بيكون اثره سيء جدا. بيبقى صعب جدا الاحتراس منه المشركين خطرهم واضح وخطرهم خطر حربي بمجرد الاستعداد عسكريا لهم بيزول الخطر بتاعهم - 00:16:32

لكن المنافقين بيزعزعوا الصف الداخلي بالدسائس والتوقيع بين الناس فيصيبوا الصف ده بالاضطراب والمجتمع بيبضعف بالشكل ده. ما بيبقاش المجتمع متماسك ولحمة واحدة سبب وجود المنافقين اللي عمالين يوقعوا بين الناس - 00:16:47

فربنا في اول اية من السورة بيحذر النبي صلى الله عليه وسلم من الثقة فيهم ومن اطاعتهم في اي شيء وربط المسألة دي بالتقوى. يعني التقوى هي انك لا تطع لا تطيع الكافرين والمنافقين. هي دي التقوى - 00:17:05

اقرا معي الاية واحد. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليما حكيما ربنا بيأمرك بعدم اطاعتهم لانه عليهم عليهم بك وعليهم بهم قد يغيب عنك امر لكنه لا يغيب عن الله عن الله - 00:17:24

حكيمة حكيمة اي ان الحكمة كل الحكمة في عدم الثقة فيهم في اي وقت اقرا معي الاية اتنين واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:17:43

قلنا عندنا ثلاث اوامر ونهي. الامر الاول اتق الله. النهي لا تطع الكافرين والمنافقين. الامر الثاني اهو. اتبع ما يوحى اليك من ربك بيبقى اتباع الوحي وبعدين ده وحي بيوحى اليك انت فانت اولى الناس باتباعه - 00:18:00

يعني انا مش بقول مسلا اتباع الوحي لحد من الصحابة ده النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي بيوحى اليه وهو اللي بيتلقى الوحي وهو الذي يؤمر اول انسان يجب ان هو يتبع - 00:18:19

فربنا بيأمره باتباع الوحي. كمل الاية ان الله كان بما تعملون خبيرا اتباع الوحي لا شك في مصلحتك لانه وحي من الخبير الذي يحيط بعلمه كل شيء كل شئونك والاية دي جاية تمهيد لاوامر جديدة - 00:18:29

وابطال لعادات مسل عادة التبنّي واعتبار الابن المتبنّي زيه زي الابن البيولوجي ابن الانسان عادات الناس تعودت عليه مش هيكون سهل عليهم انهم يغيروها الا بالمجاهدة وبالثقة في الله سبحانه وتعالى وفي حكمة الله وفي علم الله - 00:18:50

اقرا معي الاية ثلاثة وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا ده الامر التالت توكل على الله قد يرى الانسان المصلحة في مخالفة امر الله لان

عقله مش قادر يفهم الحكمة من هذا الامر - 00:19:10

ويرى انه لو اطاع الكافرين والمنافقين هيقوم في الصالح العام. فربنا بيقول له توكل على الله. ضع ثقتك كاملة في الله. العليم الحكيم خبير خلاص لو انت مش فاهم الحكمة تطيع وانت متأكد ان الصح هو اللي ربنا بيقوله لك. مش ممكن ابدأ عقلك هيصح ربنا -

00:19:27

يصحح لربنا. اقرا معي الاية اربعة ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم من ازواجكم اللائي تظاهرون منهن ان

امهاتكم وما جعل ادعيائكم ابنائكم. ذلكم قولكم بافواهكم. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - 00:19:47

المسلم له شخصية مختلفة الاسلام ليس فقط عقيدة وعبادة. مش معنى انت نطقت بالشهادتين وبقيت بتصلي خمس مرات في

المسجد وبتصوم في رمضان يبقى تعيش حياتك الثانية عادي جدا. لا - 00:20:12

الشخصية بتاعتك وعاداتك وتقاليديك الخاطئة اللي لازم تصحح في الجاهلية كانوا بيعتقدوا ان الازكياء جدا عندهم قلبين لان كانوا

بيعتقدوا ان الادراك والتفكير بيتم في القلب. فزي ما نقول ايه - 00:20:25

وانسان زكي عنده عقلين فكانوا بيبظنوا ان بعض الناس عندهم قلبين لما يكونوا ازكيا جدا جينيوس يعني بمجرد اعتقاد خاطئ يعني

لا يخص الدين ما لوش علاقة لا بالشرك ولا بالتوحيد - 00:20:41

يعني مجرد كلام مكتوب في بوست على الفيسبوك من غير دليل ايه المشكلة؟ لأ مشكلة. كمسلم ما ينفعش تؤمن بكلام ما فيش عليه

دليل المسألة مش بس انت انت الاسلام مش جاي يغير عقيدتك بس لا هيغير شخصيتك كلها هيخليك شخصية احسن - 00:20:56

لا يليق بك انك تفعل ذلك. ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. انتهى الامر ده خلاص انسوا بقى الكلام الفارغ اللي بيتقال كمسلم ما

فيش حاجة اسمها انك تؤمن بان فيه بني ادم عنده قلبين او عقليين او الهل بتاع الجاهلية خلص الموضوع. لا يليق - 00:21:12

كمل الاية اربعة. وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم كانت هناك عادة في الجاهلية لاذلال المرأة هي ان الزوج اذا قال لها

انت علي كظهر امي تحرم عليه وتصبح امه - 00:21:30

فلا هي مطلقة ولا هي متزوجة. عادة اسمها الظهار. مجرد اذلال وقلة ادب فالقرآن ابطل هذه العادات السيئة خلاص تغيرت من الشرك

الى التوحيد يبقى تتغير اخلاقك ايضا. تتغير عاداتك ايضا. تتغير تقاليديك بما يناسب انتماءك لهذا الدين العظيم - 00:21:50

ما عندكش ما فيش مشكلة ان انت تحتفز ببعض التقاليد والعادات الجيدة اللي لا تخالف الدين. لكن اذا كانت تخالف الدين وتخالف

الموضوعية لا ما ينفعش عشان تتغير هتتغير في كل شيء. انت فاكر ايه؟ الاسلام مش دين ده طريقة حياة كاملة - 00:22:13

كمل معي. وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. وما جعل ادعيائكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم. والله يقول الحق وهو

يهدي السبيل. يعني ولا زوجاتكم امهاتكم. ما حدش يقول له لمراته انت عليك دار امي. ولا - 00:22:29

ابناء بالتبني ابنائكم في الحقيقة الواحد لما يقول انا تبني فلان واعطيته اسمي. ومن اليوم اصبح فلان ابن فلان. الكلام ده اي كلام.

ده مش حقيقي. ذلكم قولكم بافواهكم ده كلام شفهي ما لوش اي وزن في الحقيقة. اومال ايه الحقيقة؟ الحقيقة اللي ربنا بيقوله.

الحقيقة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - 00:22:50

وهنشوف دلوقتي ربنا يقول ادعوهم لابائهم. ما فيش حاجة اسمها هتغير اسم ابو انسان ابدأ ربنا هو الذي يقول الحق. وهو الذي

يهدي السبيل. يعني ايه السبيل؟ السبيل يعني الطريق الصحيح - 00:23:14

فالذي يهدي السبيل يعني يهدي الى الطريق الواضح. انا اسف. الطريق الواضح ده اسمه السبيل اقرا معي الاية خمسة. ادعوهم لابائهم

هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين وما - 00:23:27

واليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيم المقصود هو تحريم اسم الاب يعني النبي

عليه الصلاة والسلام السيدة خديجة اهدته عبد اسمه زيد - 00:23:42

فالنبي صلى الله عليه وسلم اعتقوا وتبناه وبقي اسمه زيد ابن محمد نزلت الاية دي اول واحد اتبع هو الرسول عليه الصلاة والسلام.

رجع اسمه زيد ابن حارثة بعد ما كان زيد ابن محمد - 00:24:03

خلاص ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام تكريما له اعتبره ابنه وادى له اسمه. لكن خلاص طبعا التبني بمعنى كفاء الكفالة انك تكفل طفل يتيم او تكفل طفل فقير ده مطلوب. ده عليه ثواب - [00:24:18](#) لكن بدون ما تغير الحقائق وتورثه وهو مش وريث لكن هو ممكن ينال ايضا جزء جيد جدا من التركة وهو ايه جزء الوصية. انت لك انك توصي في حدود الثلث - [00:24:41](#)

مش مبلغ قليل ابدل لكن ما يرثش مع الورثة ولا تغير له اسم الاب هذا كله غير جائز. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في هكذا - [00:24:56](#)

واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما يبقى اذا عشان كده لما حد بيدخل الاسلام ويحب انه يغير اسمه بنقول له غير اسمك الاول بس لا يجوز تغيير اسم الاب اقرا معي ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين ومواليكم - [00:25:11](#)

اذا كان مختطف مش عارف ابوه مين. لقيط مش معروف له اب بيعرف بانه فلان اخو فلان فاخوانكم في الدين. فتقول فلان اخو فلان ويذكر اسم اللي رباه او مولى فلان يذكر اسمه اللي رباه. زي مسلا سالم مولى - [00:25:37](#)

ابو ابي حذيفة لا يقال ابن ابو حذيفة طيب لو الناس اتعودت على الاسم القديم وقالته بالغلط بيعملوا ايه ؟ هو مش مشكلة. كمل الاية. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. كان فيه صحابي اسمه المقداد ابن الاسود. لما نزلت الاية - [00:26:00](#) تم تصحيح الاسم وتم نسبته الى ابوه وقال من اليوم انا المقداد ابن عمرو ظل بعض الناس بالخطأ ينادوه المقداد ابن الاسود وبعدين يبقوا مش عارفين يعملوا ايه هم كده ارتكبوا حاجة حرام. لا لا وليس عليكم جناح فيما اخطأتم - [00:26:20](#)

ولكن ما تعمدت قلوبكم يعني ايه ؟ يعني ربنا بيحاسبكم على ما تعمدت قلوبكم يعني حسب نيتكم ممكن واحد يقول الاسم الخطأ متعمدا ويتظاهر انه اخطأ ده ربنا هيحاسبه على كده هو عايز يضايقه - [00:26:39](#)

لكن الاسلام دايما ما بيحاسبش على الخطأ الغير مقصود. في اي حاجة حتى القتل الخطأ رفع عن امتي ده حديس. رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه الشيء اللي الانسان يعمل بالخطأ وما كانش نيته انه يعدله - [00:26:58](#)

او ان نسيان الانسان يعمل حاجة وهو ناسي اكل وهو ناسي في رمضان عمل اي حاجة وهو ناسي او اللي يكره عليه اللي يتحط آآ مسدس في دماغه ويكره ان هو يعمل - [00:27:16](#)

لكن الجهل لا يعفي في كثير من الاحوال. واحد قعد يصلي سبعين سنة وفيه نجاسة على ملابسه لانه لا يعرف فقه الطهارة. لا هيجي يوم القيامة ولا صلاة ليه او مواجهة؟ الجهل لا يعفي - [00:27:29](#)

الجهل المسلم لا يليق به انه يكون جاهل لاحظ معي اخر الاية بقى وكان الله غفورا رحيم هات الاية واحد اخرها ان الله كان عليما حكيما الاية اتنين ان الله كان بما تعملون خبيرا. ايه حكاية كان - [00:27:43](#)

وربنا مش ما زال خبير يعني ربنا مش ما زال عليم حكيم وكان الله غفورا رحيم. ما هو مش ربنا ما زال غفور رحيم من اكثر الصور اللي استخدم فيها هذا التعبير كان الله كذا او وكان الله كذا - [00:28:05](#)

هي صورة آآ الاحزاب ايه الفرق بقى ايه الفرق بين وكان الله غفورا رحيم. وبين ان الله غفور رحيم اما اقول ان فلان غفور رحيم يعني دلوقتي هو غفور رحيم - [00:28:19](#)

لكن ممكن امبارح ما كانش غفور رحيم وممكن بكرة ما يبقاش غفور رحيم كان غفورا رحيمما تفيد الماضي المستمر. يعني وبالزات بقى لما تبقى في حق الله فالله ازلي لا يطرأ عليه تغيير. فلما نقول كان الله غفورا رحيم - [00:28:40](#)

يعني كان وما زال ولا يزال غفورا رحيم. لذلك احنا ترجمناها في ترجمة آآ جسور الله دي ادق من ترجمة ان ربنا استخدم كان وده فعل ماضي. فاحنا استخدمناه الماضي المستمر او اللي هو ارجو تنزلوا تطبيق مؤسسة جسور لان عليه - [00:28:59](#)

كلها عليه تفاسير منها ظلال القرآن التحرير والتنوير. آآ عليه التفاسير كتيرة. بالاضافة للترجمة بتاعتنا ترجمة اخونا الدكتور مصطفى خطاب للقرآن اه التطبيق على الجوجل ستور وعلى الابل ستور اسمه بريدجيز ترانسليشن اوف ذا - [00:29:30](#)

قراءات اول ما تكتب هيطلع لك على طول التطبيق نزله وجزاكم الله خيرا ونراكم باذن الله غدا. نتوقف هنا باذن الله الليلة. اللهم انا نسألك حبك. وحب من يحبك وحب كل - [00:29:53](#)

في عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك - [00:30:08](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:30:31](#)

عين كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:30:55](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:31:12](#)

اللهم انقضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احببنا مريضا به او حاملا له فالبسوا ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك - [00:31:29](#)

دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض - [00:31:49](#)

ايماني بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:32:15](#)

- [00:32:34](#)